

تاج العروس من جواهر القاموس

(القَحْدَةُ محرّكةٌ : أصلُ السِّنَامِ كالمَقْدَةِ) وهذه عن الصاغانيّ (أو) القَحْدَةُ (السِّنَامُ) نفسه (أو) هي (ما بيّنَ المَاءُ نَدْيَيْنِ منه) أي من شَحْمِ السِّنَامِ كما صرّح به غيرُ واحدٍ (ج قَحَادُ) مثل ثَمَرَةِ وِثْمَارٍ (وَأَقْدُودُ) كَأَفْلُسٍ . وَقَحْدَ البعيرُ كَمَنْعٍ وَأَقْدَدَ كذلك : صارَ له قَحْدَةٌ سِنَامٌ كالقُبَيْبَةِ قاله ابنُ سيده أَوْ عَطُمَتُ قَحْدَتُهُ بعد الصِّغَرِ وقيل : إِقْدَادُ النَّاقَةِ : أَنْ لَا يَزَالَ لها قَحْدَةٌ وَإِنْ هُزِلَتْ وكلُّ ذلك قريبٌ بعضُهُ من بعضٍ . واسقَحَدَتِ الناقةُ كَأَقْدَدَتِ . أوردته الزّخشيُّ . وفي الأفعال لابن القَطّاعِ : وَقَحَدَتِ النَّاقَةُ قُحُوداً وَأَقْدَدَتِ وَقَحَدَتِ أَي بالكسر لغة : عَطُمَ سِنَامُهَا . وناقَةٌ قَحْدَةٌ بالفتح والسكون وفي الصحاح : بَكَرَةٌ قَحْدَةٌ وَأَصْلُهُ قَحْدَةٌ فَسُكِّبَتِ تَخْفِيفاً كَفَخَذٍ وَفَخَذٍ وَعَشْرَةٌ وَعَشْرَةٌ وفي حديث أبي سفيانٍ : فَعُمْتُ إِلَى بَكَرَةٍ قَحْدَةٍ أُرِيدُ أَنْ أُعْرَقَ قَبِيهَا . وناقَةٌ مِقْدَادٌ بالكسر : كَيِيرَتُهَا أَي القَحْدَةُ أَي ضَخْمَةُ السِّنَامِ ج مِقْدَا حِيدٌ وَقَحَدَتِ النَّاقَةُ وَأَقْدَدَتِ واستقَحَدَتِ : صارتُ مِقْدَاداً قال : المَطْعِمُ القَوْمِ الخِفافِ الأَزْوَادِ مِنْ كُلِّ كَوْمٍ مَاءٍ شَطُوطٍ مِقْدَادٍ قال الأزهريُّ في تفسير هذا البيت : المِقْحَادُ : النَّاقَةُ العَظِيمَةُ السِّنَامِ . والشَّطُوطُ : العَظِيمَةُ جَنَدَيْتِي السِّنَامِ . وواحدٌ قاحِدٌ إِتْبَاعُ كذا في المُحْكَمِ . وفي التهذيب : وروى أبو عمرو عن أبي العباسِ هذا الحَرْفُ بالفاءِ فقال : واحدٌ قاحِدٌ قال : والصوابُ ما رواه شَمْرٌ عن ابنِ الأعرابيِّ يقال واحدٌ قاحِدٌ وصاحِدٌ وهو المَنْدُورُ . وبنو قَحَادَةَ كَثُمامَةُ قَبِيلَةٌ من العرب منهم أُمُّ يَزِيدَ بنِ القُحَادِيَّةِ أَحَدٌ بدل من يَزِيدَ فُرُسانِ بَنِي يَرْبُوعٍ من زَيْدِ مَناةَ بنِ تَمِيمٍ .

وكَكَتَّانٍ : الرجلُ الفَرْدُ الذي لا أَحَ لَه ولا وَلَدَ رواه شَمْرٌ عن ابنِ الأعرابيِّ . والقَمَحْدُوءَةُ بزيادة الميم وبه صرّح غيرُ واحدٍ : ما خَلَفَ الرَأْسَ والجمع قَمَاحِدٌ وقيل : الكلمة رُباعِيَّةٌ والميم أصلِيَّةٌ وسيأْتِي ذِكْرُها في قَمَحِدٍ إن شاء الله تعالى .